

الديون.. آدابٌ وأحكام | | برنامج وتزودوا | | الحلقة 6 | | مع

الدكتور منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجا من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سلقى - 00:00:00

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الایمان لنكمل رحلة الایمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم احبيتي الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا الذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر قناتكم قناة زاد العلمية - 00:00:30 والذى نستضيف فيه ضيف البرنامج الدائم فضيلة الدكتور الشيخ منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي لاستفادة من ظلال القضايا الایمانية والمسائل الفقهية في كل يوم احد عند الساعة التاسعة والنصف مساء باذن الله - 00:00:55

نستقبل اتصالاتكم ومشاركتكم عبر قناة زاد عبر برنامج سكايب وعبر وسائل التواصل التي تأتيكم تباعا على الشاشة حياكم الله جميعا وحياك الله شيخنا تهلانا يوفقنا واياك لكل خير يا رب. امين اللهم امين. جزاكم الله خير وحيا الله السادة المشاهدين جميعا. اه السؤال التفاعلي احبيتي الكرام - 00:01:18

عن موضوع حلقتنا لهذا اليوم موضوع الديون ادب واحكام وسؤال التفاعلي لماذا يلجأ الناس الى الديون والاقتراب؟ لماذا يلجأ الناس الى الديون والاقتراب ان نستقبل مشاركات عبر برنامج واتساب عبر الرقم الذي يظهر لكم على الشاشة - 00:01:43 وعبر الهاشتاج الظاهر على الشاشة في توיתر حياكم الله شيخنا الله يحييكم. الله يحفظكم وبيارك فيك. شيخنا الناس يختلفون منهم الغني ومنهم الفقير تختلف طبقاتهم تختلف حاجاتهم اه الذي نعرفه ان الدين يكون ان يأخذ فلان ماله - 00:02:01 مالا من فلان هذه الصورة التي نعرفها واحيانا الديون كما تعلم قد تكون سببا في المودة بين الناس وقد تكون باب خير واحيانا تكون الديون اه يعني تجلب بعض سوء الظن والفهم بين الناس. سأخذ هذه الاحكام جميعها لكن لعلنا نستفتح بالكلام عن - 00:02:22 صورة الاستدانة وصور الاقتراب. هل هي مجرد ان يأخذ مالا من اخر ام لها صور اخرى؟ اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:45

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اقض عنا الدين واغتنا من الفقر. هم اه الديون كما تفضلت الناس يتفاوتون في ثرواتهم وفي فقرهم وغناهم وحاجاتهم ومصاريفهم - 00:02:57

ولاجل هذا ينشأ هذا التداول بين الناس فالديون نوع من انواع التداول انتقال المال من فلان الى فلان آيدور المال فيما بينهم من اشكال دوران هذا المال - 00:03:19

ان يدور مثلا بعقد بيع او ايجار او قرظ او هبة او زكاة يتم دوران المال بين الناس اه ينشأ احيانا من هذا الدوران نوع تملك جديد للمال ففلان يتملك هذا المال - 00:03:33

وربما ينفقه على فلان وهكذا الديون وصف يتصف به الانسان يعني ان ذمته مشغولة بشيء لما نقول ان فلان مدين او مديون معناه ان ذمته مشغولة بشيء عليه ان يويفيه - 00:03:50

كيف انشغلت ذمته؟ كيف صار مديونا؟ كيف صار مدينا عليه الوفاء نعم. اسباب نشوء هذا الدين عليه في ذمته اسباب كثيرة احيانا

يكون يسبب انه اشتري شيء بالاجل فانا مثلا اقول والله اشتريت منك - 00:04:09

مثلا هذا القلم على نوفيك ثمنه مثلا بعد اسبوع. الان شغلت ذمي بماذا؟ بالطبع الذي هو ثمن هذا القلم. قيمة القلم. احسنت. احيانا تنشأ مثلا من عقد اجارة او لا سوف استأجر البيت - 00:04:24

وسوف اوفيك الاجرة في اخر السنة انا اسكن في البيت مثلا مدة السنة ثم اوفيك في اخر السنة لاحظ انا لما سكنت الشهر الاول نشأ في ذمي دين علي وهو اجرة الشهر الاول. الدين ينشأ من بداية الاتفاق ولا بعد فكلما استوفيت المنفعة. نعم. يثبت علي هذا الدين في الذمة - 00:04:37

طيب انا سكنت الشهر الثاني الان ثبت علي من الدين في ذمي اجرت شهرين وهكذا لكن لو اني دفعت لك المال مقدما اجرة السنة دفعتها لك مقدما فرضا انه اجرة متفقون انا اتفقنا انها - 00:05:03

مثلا الف دينار دفعتها مقدما الان ليس في ذمي ليست ذمي مشغولة بشيء. من هو الذي شغلت ذمي؟ نعم. عليه الان ان يوفيني منافع البيت لمدة سنة فيقول اسكن هذا البيت لمدة سنة. فكلما قدم لي منفعة البيت مثلا شهر شهرين ثلاثة كلما ادى ما عليه - 00:05:16

من عقد الاجارة بين طرفين شخص يدفع الاجرة وشخص يدفع المنفعة او يسلم المنفعة الان اذا هذا سلم المنفعة وقال اوفني الاجرة في اخر السنة فهذا ذمي مشغولة مديون عليه نيو في الاجرة - 00:05:41

نطرب لذلك مثلا ثالثا فواثير الاتصالات الانسان كونه يستهلك بالاتصال وبالرسائل والانترنت ثم في اخر الشهر يصدر فاتورة عليك ان تسدد مبلغ كذا ريالا او كذا دولارا او غير ذلك - 00:05:59

هذا يعني ان ذمي مشغولة وصار هذا عليه دين. لماذا؟ لانه قد استهلك منافع وخدمات يجب عليه ان يوفي الحق الذي عليه في اخر الشهر. كذلك المستهلك الكهرباء مستهلك المياه ايا كان عليه ان يوفي هذه المنافذ. نقول ان الديون اموال واعيان - 00:06:18

ولا تكون الديون فقط اموال ممكنا تكون اموال على حسب ما ثبت عليه في ذمي او منافع مثلا او ممكنا تكون منافع المهم ان هذا الانسان ذمي مشغولة عليه ان يوفي شيئا عليه ان يسدد شيئا - 00:06:38

يعني لو قلت انا والله سوف اخذ منك هذا القلم وسوف اعطيك عوضا عنه مثلا كيلو جرام من التمر الان ذمي انا مشغولة اني لابد ان اوفيك هذا الكيلو جرام من الثوم - 00:06:53

احيانا ينشأ الدين على الانسان بقرض فاقول مثلا اقرضني اه مئة مثلا درهم فتقرظني مئة درهم فانا يجب ان يوفيك هذه المئة درهم احيانا ينشأ الدين على الانسان بسبب وظيفته - 00:07:02

يعني يجب عليه ان يوفي الاعمال التي عليه والشركة التي قامت بتوظيفه يجب انها توفي الراتب. واذا انتهت خدمته يجب ان توفيها مكافأة نهاية الخدمة. وهكذا. هل من الممكن اقول انه ينشأ كذلك من الحق ضرر - 00:07:18

والتعويض عن الضرر. ممكن فلو ان انسانا مثلا زيدا من الناس اتلف سيارة مثلا اه آآ سعيد فالان كون هذا الزيت اتلف سيارة الزيت فسعيد سوف يطالبه بقيمة هذه السيارة. بقيمة السيارة. فرضا انه اتلفها بحادث وكان الخطأ - 00:07:34

مثلا بنسبة كاملة على هذا المتلف الذي اتلف. هذه كلها صور اه او اسباب الديون او الصور. اسباب نشوء الدين. احيانا ينشأ اه ينشأ لا بسبب عقد لكن بسبب احيانا لا يساوي عقد معاوضة بين طرفين ولا بسبب اتلف احيانا بسبب كفالة - 00:07:54

فمثلا لو ان مثلا فلنفترض ان عبد الله اراد ان يفترض من محمد فقال محمد لا اقررك حتى تأتيني بكفيل يوفي عنك ان لم تسددي فقال عبد الله يا عبد الرحمن اكفلكني - 00:08:13

فكفله عبد الرحمن الان نشأ بهذه الكفالة دين في ذمة عبد الرحمن حتى يوفي هذا الدين ويقضى اذا الديون ما معنى الديون معناها ان ذمة الانسان المدين مشغولة بشيء عليه ان يوفي - 00:08:32

اما منفعة اما مال او اجرة او قرض او بيع او فاتورة او مكافأة نهاية خدمة او راتب او قيمة سيارة اتلفها المهم ان ذمي مشغولة بشيء؟ نعم واظح شيخنا بالنسبة لهذا المستدين - 00:08:48

ما الدوافع التي تدفعه للاستدانة؟ هل يكون دائماً مضطراً للاستدانة وأخذ الأموال من الغير؟ أما يوجد دوافع أخرى يعني أحياناً

تحصل الاستدانة أنا على الإنسان أه بسبب مثلاً نقول اتلاف - 00:09:04

انه والله مثلاً حصل منه خط مثلاً نضرب لذلك مثلاً القتل الخطأ مثلاً يثبت على الإنسان في دية فهو مخطئ لكن الديمة واجب عليه شرعاً صحيحاً. في دية القتل الخطأ. مثلاً هذا مثال - 00:09:22

أحياناً لا تصدر لا يكون سبب ثبوت الدين عليه باختياره مثلاً مثل أن يشتري شيئاً بالأجل أو أن يستلف من مؤسسة أو من شركة أو يستلفها من زميله أو صديقه يفترض منه قرضاً. هذا لا شيء عليه باختياره. مهم - 00:09:34

لما ينشأ عليك باختيارك قد الإنسان يعني ينشأ على نفس الدين في ضرورة يعني بالفعل يكون للضرورة مثلاً يحتاج مثلاً يكون مثلاً فصل من وظيفته مثلاً نعم وهو جاد في بحثه عن عمل - 00:09:51

وأثناء بحثه عن العمل يحتاج في أثناء بحثه عن وظيفة أو عمل مثلاً إلى أسبوعين أو شهر أو شهرين. أه. فيستدين من شخص لأجل أن أه يعني يأكل هو وعياله حتى يبحث عن. نعم. حتى يجد هذه الوظيفة أو العمل المناسب له فيدخل فيه - 00:10:10

أو أحياناً يعني مثلاً الإنسان أه يستدين مثلاً في ضرورة أه مثلاً دفع إيجاره مثلاً أو سكنه مثلاً فهذا هذه أنواع السدانا ضرورية الملاهي والملعب أيوه أدان على عياله. وتقل الضرورة شيئاً فشيئاً. الإنسان يستدين لأجل مثلاً دراسته - 00:10:31

إنسان يستدين لأجل مثلاً نفقات أو لأجل آآ عمل يريد أن يعمله مثلاً تجارة أو شيء من هذا. إذا جئنا نقسم الأساليب وهذى أو نظرها على درجات فهي درجات يعني ليست على درجة واحدة وهذا كلام جيد. أنا نقول هي على درجة. وأحياناً الإنسان يستدين -

00:10:53

لأجل له وأحياناً الإنسان يستدين لأجل المعصية وهذى يعني أسوأ الدرجات الإنسان هو والعياذ بالله يستدل لأجل المعصية يعني يستدين ليشرب الخمر أو غير ذلك فهذا يعني أنواع السدانا محمرة. أحياناً تصير مكره وأحياناً تصير يعني نوع من - 00:11:14

أيه هو نوع من السرف الذي ليس مباهة أو كذا؟ أي نعم وغير مناسب له يعني كان يكون الإنسان مثلاً راتبه أه مثلاً متوسط راتبه متوسط ولكن يريد أن يعيش عيشة أو معيشة الأثرياء - 00:11:34

نعم فراتب متوسط فيذهب فيستدين فيشتري السيارات الفارهة ثم بعد ذلك يعني تضيق ويدخل في اشكالات بسبب هذا الدين؟ نعم نأتي إلى الوصايا التي تصوم بها للدائن والمدين لكن شيخنا بناء على ما ذكرتم هل نستطيع ان نقول ان الدين أحياناً يكون مستحباً أو جائزأ أحياناً يكون مكرهها - 00:11:52

يعني يأخذ الأحكام التكليفية. أحسن الأصل. الأصل في الدين الأصل في الدين الاباحة هذا العصر. نعم وهو أباحثه ثابتة في القرآن الكريم. قال الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين امنوا إذا تدابيتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه. فاصل الاباحة - 00:12:19

يعني ثابتة في القرآن الكريم. في قول ابن عباس رضي الله عنه قال أشهد أن السلف المضمون إلى أجل داخل. في قول الله سبحانه وتعالى إذا تدابيتم بديني لأجل مسمى فاكتبوها. اكتب - 00:12:37

الأصل في حق المستدين. أحسن الأصل في حق المستدين أنه مباح وستتكلم عنه في حق الدائن إذا كان في عوظ تجاري وإذا كان في اقراض أو غير ذلك لكن نقول الأصل في الاستدانة ان الإنسان هذا الأصل فيه الاباحة - 00:12:48

آآ ولكن هذا الأصل أحياناً نقترب به قرائنا آخر تخرجه من الاباحة إلى الكراهة وربما إلى التحرير مم. وربما إلى التحرير وهل يمكن أن تكون هذه الاستدانة يعني مستحبة أو مشروعة - 00:13:04

يعني هذه مسألة أخرى وهي قضية أنه والله هل يجوز للإنسان أن يستدين آآ هناك بعض الأحوال قد يقال أنه تشرع فيها الاستدانة. تشرع فيها الاستدانة وشغل الدمة وهو الأصل والابل ان الإنسان لا يشرع له أن يشغل ذمته بشيء - 00:13:25

نعم حتى يقدر على وفائه يعني يكون يغلب على ظنه أنه والله قادر على الوفاء وان يكون هذا الامر في شيء مشغول طب شيخنا بما اننا نتكلم عن المستدين ونتكلم عن أحكام الأحكام التي تجري على المستدين بالنسبة للدين - 00:13:46

ونريد أن نسمع التوجيهات والوصايا التي تكون للمستدين لأننا نرى في الواقع ان الدين في الأصل انه عملية اجتماعية او تكافف

اجتماعي في مساعدة الآخرين والتعاون معهم لكن قد يكون من جهل الناس وعدم معرفتهم بآداب الاستدامة ان يتغيروا الحكم فينفتر الناس عن - 00:14:04

عن التكاء والتعاون فيما بينهم فما ترون وما تتصحون لمن يريد ان يستدين سواء قبل الاستدامة او اثناء الاستدامة او بعد بعد الاستدامة اه احسنت اه اول شيء يعني اه ننصح به هذا الشخص الذي يريد الاستدامة انه يقول هناك نصائح - 00:14:28

يعني قبل ان تقوم بالاستدامة عليك ان تراعيها وان تلحوظها واثناء الاستدامة هناك نصائح عليك ان تراعيها وان تلحوظها وبعد الاستدامة ان تراعي كذلك ملحوظات ومصالح اخرى. فاما قبل الاستدامة - 00:14:48

احرص اولا ان يكون سبب الاستدامة مشروعًا فلا ينبغي للانسان مثلا ان يستدين بسرف او مخيلة او في ترف لا داعي له لانه يحمل ذمته اشياء لا شيء بسبب لا شيء - 00:15:04

وهو يتحمل في ذمته وان كان قال والله انا قادر السرف اصلا مذموم فيما عند الانسان من مال نعم. ولا تبذر تبذيرا. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا - 00:15:24

فالانسان كونه يبذور ويصرف فيما عنده من مال هذا مذموم فكيف اذا كان يبذور ويصرف باقتراط او باقتراط مال ليس مملوكا له في الاصل وانما يستدين فلا شك ان هذا سيكون هل فيه نوع منا سيكون ابلغ في الذمة سيكون ابلغ في الذم - 00:15:40

والمنع. هل هل فيه نوع من المنة للدائن على المدين؟ او لا؟ فيه نوع طبعا لا شك ان القرض فيه نوع احسان احسان. فيه نوع احسان سنتكلم عنه يعني - 00:16:02

قال من منح منيحة ورق كان كعنة نسمة من احد الورق هي القذف. نعم فيه نوع من الاحسان وهذا ممكنا يعني العطاء؟ احسنت المنية العطية. العطية آآ ومنيحة الورق هي القرط ومنيحة اللبن هي ان يعطيه الشاة يعيده الشاة ليستفع بلبنها او عن ناقل يستفع بلبنها ثم يردها اليه - 00:16:12

فهو نوع من الاحسان يعني نوع من المنة والعطاء. لو تعودون علينا الحديث شيخنا. من منيحة ورق الورق الفضة. الفضة. الفضة. نعم. اه النقود من منيحة ورق فمنيحة الورق - 00:16:37

ان اعطيك نقودا استفع بها ثم تردها الي ومنيحة اللبن او منيحة الغنم هي ان يعطيك الشاة او اعطيك الناقة استفع بها ثم استفع بلبنها ثم تردها الي فبيهما تشابه بينهما تشابه. هذه الاعارة - 00:16:51

منحتك عينا استفع بهذه العين اما بلبن او ركوب او غير ذلك ثم تردها اليه ومنيحة الورق ان يعطيك النقود استفع بها ثم تردها اليه. فذلك القرض فيه شبه من - 00:17:12

الاعارة فيه شبه من الذين يتسهرون في اخذ آآ الاستدامات احسنت هذا؟ هذا كذلك يعني مما الوصية الثانية. نعم. الا يتسهله الانسان في الاستدامة ان لا يتسهله الانسان فقد ورد - 00:17:24

الشريعة تشديد في قضية الدين نعم. الحديث النبي صلى الله عليه وسلم مرة خرج فقال سبحان الله سبحان الله ماذا نزل من التشديد الليلة ماذا نزل من التشديد ليلة؟ ثم قال بعد ذلك نزل التشديد في الدين - 00:17:39

النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء الا. الا الدين. الا الدين وفي الحديث الآخر قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ومرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة - 00:17:54

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عليه دين؟ قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم ولم يصلى فلماذا هذا التشديد شيخنا آآ اذا قلنا ان الجهاد ذرورة سنام الاسلام ولكن الا الا الدين لا يقضى فلماذا يكون هذا - 00:18:08

التشديد بالنسبة للدين لانه متعلق بحقوق العباد. نعم. وهذا من كمال الشريعة وحسنها انها راعت ما يتعلق بحقوق العباد. لاحظ لو لم تشدد الشريعة هذا التشديد في الدين فصار الناس بعضهم يأخذ ديون بعض ويأكلونها بغير حق - 00:18:21

ثم لا يتركه فاء يصرف ويذير ثم بعد ذلك يتوفى ولا يترك وفاء. فهذا من التشديد لذلك حتى يعني بعد الوفاة فيه تجديد في الدين وحتى على الشهيد مع انه في اعلى الدرجات - 00:18:42

قرن مع النبيين والصديقين الا وهم الشهداء الا انه ينبغي له ان يحرض على ابراء ذمته من الدين يكفيانا اصلا ان يعلم المسلمين كما جاء في حديث سنوي الاكوع في الصحيحين وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي امتنع من الصلاة على - 00:18:59 على هذا المدين الذي مات ولم يترك قضاء نعم. النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بجنازة فقال هل عليه دين فقالوا نعم. قال هل ترك من الوفاء؟ قالوا لا - 00:19:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا اذا على صاحبكم مم فقام ابو قتادة رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله انهم قالوا عليه ثلاث دنانير او قالوا عليه ديناران. قال يا رسول الله الديناران علي - 00:19:32 يعني تحملها ابو قتادة رضي الله تعالى عنه لاجل ان يصلى النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المدين فلما قال ابو قتادة رضي الله تعالى عنه قال الديناران علي يا رسول الله - 00:19:46 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المدين. الذي يتأمل شيئا في هذه الاحاديث لعله يفكر مارا وتكرارا قبل ان يستدرين صحيح. في مثل هذا الوعيد لعلنا نكمل شيئا - 00:19:58

لكن لو تأذن لي باخذ فاصل قصير. طيب احبتني الكرام فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. يسير بنور مخرجنا من الظلمات بالقرآن - 00:20:08

الفرق بين القرض والوديعة القرض والوديعة من ابواب المعاملات التي اقرتها الشريعة الاسلامية ووضعت لها من الضوابط ما يمنع من التعدي على اموال الناس بغير حق او الوقوع في الربا المحرم - 00:20:29 وبين المعاملتين فروق واضحة نص عليها الفقهاء كالقرض دفع مال لمن ينتفع به ويرد بده دون اشتراط زيادة فان اشتراطها المقرض كان قرضا جر نفعا وهو ربا والوديعة في الفقه الاسلامي - 00:20:48

امانة ترد بعينها ولا يضمنها المودع الا اذا تتعدي او فرط ولا يجوز التصرف فيها الا باذن المودع ومن تصرف فيها دون اذن فهو متعد اثم. واما الوديعة البنكية فهي في حقيقة الامر خارجة عن مفهوم الوديعة في الفقه الاسلامي - 00:21:12 فالبنوك لا تحتفظ بعين المال المودع فيها بل تتصرف فيه وهذا التصرف يخرج بها عن حد الوديعة في الفقه الاسلامي اضف الى ذلك التزام البنك بضمان رأس هذا المال المودع مطلقا - 00:21:38

وهذا يجعل المال قرضا وليس وديعة واعلم انه متى ضمن رأس المال للشخص؟ كانت العلاقة بين الضامن والمضمون له علاقة اقتراض وهذه حقيقة العلاقة بين المودع والبنك والوديعة البنكية نوعان - 00:21:57

الاول وديعة غير استثمارية ويطلق عليها الحساب الجاري وصفتها ان يضع العميل ما له في البنك على ان يسحبه متى شاء دون ان يجني ربحا من وراء ذلك ولا حرج في هذه العملية - 00:22:20 لكن اذا كان البنك ربيوا لم يجز الایداع فيه لانه ينتفع بهذا المال في انشطة ربوية محرمة فان كان العميل محتاجا لحفظ ماله ولم يجد بنكا غيره فلا بأس اذا - 00:22:43

النوع الثاني الوديعة الاستثمارية وصفتها ان يضع العميل ما له في البنك في مقابل ارباح يحصل عليها في مدد معينة. يتم الاتفاق عليها. فان كان بنك يقوم باستثمار هذا المال في مشاريع مباحة - 00:23:02

في مقابل نسبة معلومة متفق عليها من البداية كنسبة شائعة من الربح كأن تكون ثلث الربح او نصفه او عشرة بالمئة مثلا ولا يضمن البنك رأس المال فلا يلتزم برده حال الخسارة - 00:23:23

بل يشتراك العميل مع البنك في هذه الخسارة بقدر حصته من رأس المال فهذا عقد مضاربة بمال من طرف وعمل من طرف اخر وهو عقد جائز ولا حرج فيه اما اذا كان البنك يضمن رأس المال في حال الربح او الخسارة مطلقا - 00:23:43

كأن يضع العميل مئة ريال مثلا ليحصل على فائدة قدرها عشرة في المئة مع ضمان تلك المئة التي وضعها بكل حال فهذا العقد عقد قرض لا مضاربة وما جاء منه من فوائد يعده ربا - 00:24:09

وهذا هو المعمول به في اكثر البنوك اليوم وقد يسمى وديعة او شهادة استثمار او دفتر توفير تنبئه تغير نسبة الربح او ثباتها في عقد

بل الواجب في عقد المضاربة الاتفاق بشكل واضح عند ابتداء العقد على نسبة ربح ثابتة قطعا للنزاع بين الشركين وهذا في قول اكتر الفقهاء والله ولي التوفيق ببرنامج اكاديمية زاد - 00:24:52

علم يزداد بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رؤى من الظلمات حياكم الله مرة اخرى احبتي الكرام وحياكم الله يا دكتور الله يحييكم جميعا. شيخنا كنا قد وصلنا في الحديث عن الوصايا التي - 00:25:14 توجهونها للمديونين والمفترضين اه نعم نقول يعني هناك وصايا قبل الاقتراض اول شيء ان الانسان يقيم الحاجة التي يريد ان يقترض لاجلها وهل هي حاجة ضرورية والا يتسرّع في الدين - 00:25:37

اما عند الاستدانة وعندما يريد الاقتراض فاولا نوصيه ان يكون طريقة الاقتراض طريقة شرعية فلا يجوز له ان يقترض بالربا لايقضى حاجاته فان الله سبحانه وتعالى - 00:25:51

نهى عن الربا نهيا بالغا الله سبحانه وتعالى ذمبني اسرائيل قال واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكرم اموال الناس بالباطل ايه. ونهى الله سبحانه وتعالى عن الربا في مواطن اخر في القرآن. لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:26:06

قال الله سبحانه وتعالى ذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فيحرض ان تكون طريقة اقتراضه او استدانته طريقة مشروعه مباحة الامر الثاني ان يحرض على كتابة هذا الدين وتوثيقه والارشاد عليه - 00:26:21

حتى لو مات هذا الانسان فاذا بورثتي يجدون شيئا يستطيعون ان يرجعوا اليه فيويفوا ما عليه من الدين وهذا نابع حقيقة من يعني تقل الدين شعور الانسان بنقل الدين يجعله يوثق هذا الدين ويكتبه - 00:26:38

والله سبحانه وتعالى قد امر بالكتابة. هم. وامر بالشهاد في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملئ للذى عليه الحق - 00:26:57

يكتب ما عليه يكتب ما عليه من الدين. في وثيقة يعطيها للدائن كذلك نقول اكتب ما عليك من الدين في وثيقة تعطيها لورثتك او في وصيتك تشير اليها. هم. بحيث انه يعرف هذا الدين الذي عليك - 00:27:13

ودائما الانسان ينبغي له ان يكون حذرا حريصا على ايفاء الحقوق الى اهله. نعم. فاذا اخذ وديعة وطالت عنده هذه الوديعة عليه ان يوثق ان هذه ليست لي وانما هي وديعة - 00:27:31

واذا استعار من انسان يوثق الاشياء التي استعارها اذا افترض من انسان يوثق الاشياء التي اقتربها لماذا حتى اولا هو لا ينسى نعم. يعني بعض الناس احيانا يطول عهد القرض او الوديعة او الدين فينسى - 00:27:44

والامر الثاني احتياطا لموته. صحيح. فيستطيع ورثته ان يدفع عنه. واثناء تدینه؟ واثناء تدینه كذلك يعني تعاهد احسنت. يعني ان يوفي يوفي ما عليه من الدين دون مماطلة ولا تأخير. وفي الحديث الصحيح في الصحيح النبوي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم - 00:27:58

والانسان واجد وفي الحديث اللفظ الآخر لي الواجب ظلم يعني كون الانسان اه واجد وعنه ما يستطيع ان يوفي الدين ثم يتأخر يعني الوفاء بالدين فهذا ظلم والظلم حرام لا يجوز. نعم. لذلك هو الانسان - 00:28:20

اه يتسرّع ولا يوفي الناس حقوقها او يماطلهم يعني اذا اتصل عليه الدائن يقول خلاص سوف اوفيك ان شاء الله غدا او بعد غد او بعد أسبوع مع انه واجد هذا لا يجوز شرعا - 00:28:35

نعم. اي الواجب ظلم. وفي الحديث يحل عرضه وعقوبته فيحل عرضه لان الدائن قد ظلم. والله سبحانه وتعالى قال لا يحب الله الجهر بالسوء من قول الا من ظلم. فيقول ان فلانا ماطلني او اخرني وعقوبته فاذا رفع - 00:28:46

الى القاضي فالى القاضي يجوز له ان يعاقبه اذا ثبت مطله وظلمه. واما اذا كان الانسان معسرا انه يجب حينئذ على الدائن ان ينظر المعسر لان هذه وصايا نبينها للدائنين لكن نحن نقول انا المديون - 00:29:00

عليه ان يكون حريصا على الوفاء. حتى اذا لم يستطع الوفاء يعني لا ينبغي له ان يتتجاهل مثلا متابعة هذا الدائن او اتصالات الدائن او

لا يرد عليها او يهمله لا وانما يرد عليه. ويقول نعم انه حصل عندي الظرف وانا قد عسرت ولا استطيع الوفاء علي - 00:29:15

يبدي جدية في يبدي جدية. لماذا؟ لانه اذا لم يبدي هذه الجدية سيشعر الدائن انه مماطل ان هذا وانه متهرب انه ظالم وربما صار يتكلم عليه في عرضه انه افترض ولم يوفني - 00:29:38

لذلك ينبغي دائما للمديون ان يتعامل مع دينه هذا بحرص وبحذر وباهتمام وبحرص على ابراء ذمته. الا تبقى ذمته معلقة بهذا الدين.

شيخنا لعلنا نخرج على بعض الاحكام التي تلحق بالمستدين - 00:29:57

ا ه مثل المستدين اذا كان ا ه ما زال مستدين ومقترضا ا ه هل تقبل في حقه العمرة مثلا او الحج يقبل حجه وعمرته او الصدقة مثلا او الزكاة. احسنت. هذا فيه تفصيل - 00:30:16

ا ه في قضية الواجبات الشرعية التي ا ه تقتضي بعظام النفقات المالية كالحج والعمرة مثلا فالان نحن نقول لهذا المديون انت ا ه ينبغي لك ان تحرر هذه المسألة ولا تعرفها فان كان الدين الذي عليك - 00:30:37

دين تستطيع الوفاء به. مثلا دين اقساط على مدى اشهر او سنوات وهو في كل شهر يوفي ما عليه من الاقساط. نعم. ولا اشكال عليه في ذلك. فلنقول هذا الدين لا يمنعك من عمرة او صدقة او حج او غير ذلك - 00:30:58

ان هذا الدين انت توفيه بحسب الاقساط الواجبة عليك ولا اشكال عليك في ذلك طيب لو كان هذا الدين ثابت عليه الان ثابت عليه الان بمعنى ان هذا الدين قد حل - 00:31:13

وهو مبلغ كبير ولا يستطيع ان يوفيء فاننا نقول كيف الان تقوم بالحج والعمرة والصدقة او غير ذلك وانت اصلا مديون ومتصلة ذمتك بشيء واجب عليك ان توفيه. صحيح لذلك نحن نقول هذه الاموال التي تصرفها - 00:31:26

في حجك او في عمرتك او في صدقة او في غيرها من السرقة مستحبة كيف الانسان يصرف مالا في المستحب وهو مشغولة ذمته باامر واجب عليه. هذا مثل من يعني يتناقل بناقلة الظهر ويترك صلاة الظهر الواجبة عليه فريضة الظهر. نكون نفرق مثلا بين الدين الحال والدين المؤجل. احسنت اذا صار الدين حالا فهذا يجب عليه الوفاء - 00:31:42

يكون مقدما على غيره؟ يكون نعم. يكون مقدما على غيره. الحج اصلا لا يجب الا على من استطاع اليه سبيلا. والمستطيع هو الذي يجد الزاد الراحله اذا لم يجد هذا الانسان وفاء للدين الذي عليه فلا يجب عليه اصلا لا الحج ولا العمرة - 00:32:05

ولا يعني يحسن به ان يتصدق. يتصدق. لماذا؟ لانه يكسب آآ يريد ان يكسب الاجر بصدقته اذا به يكسب الوزر بسبب مماطلته بسبب مماطلته وتأخره وهو واحد. صحيح. نعم. صحيح. شيخنا استاذنا في اخذ - 00:32:20

المشاركة صوتية عبر الواتساب من صديق البرنامج حسن مزين اه اورد لنا مشاركة عبر الواتساب. السلام عليكم ورحمة الله تعالى. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:32:36

بسم الله الرحمن الرحيم انما لحق حياة معاصرة من تغيرات جعلت الانسان لا يكتفي بالضروريات بل يسعى ايضا الى تحقيق كماليات وقد لا يستطيع المرء تحقيق اهدافه فيتجه الى القروض والدين - 00:32:48

وهذا قد يبدو انه ليس بحرام شرعا. فالدين نزلت فيه اطول سورة في القرآن وتم التشريع والتفصيل فيه. لكن الحرام ان يقترض الشخص بوسائل غير مشروعة كالربا وهو الطامة الكبرى وخراب البيوت - 00:33:03

وجلب المشاكل التي لا قلص منها الا بالتوبة والرجوع الى الله تعالى يقول يقول الله تعالى وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون والقرض ولو لم يكن حراما لا يلتجأ اليه العائق - 00:33:19

ا لا في الضروريات قد يختزل ميزان حياته النفسية ويقع في الذل والهم والمسؤولية الاولى انما ترجع الى المنظومة الاقتصادية كل التي يجب ان تراعي حق المدينين وتراعي احتياجات الضعفاء والمحتجين وان تستثمر في جوانب اقتصادية اخرى غير جب المواطن الضعيف - 00:33:34

هذا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نشكر الاخ حسن مزين على هذه المشاركة الجميلة شيخنا ننتقل الان الى الدائن والمقرض ا ه الذي هو جهة الاحسان في هذى الطرفين - 00:33:58

فما الوصايا التي توجهونها شيخنا لاصحاب الاموال والمقتدين الذين ياتيهم بالكثير من الدين. يعني الدائن او آآ في هذه الحالة قد يكون محسنا كما في حالة القرض وذكرنا ان القرض سمي في السنة منيحة الورق - [00:34:14](#)

يعني يمنحه دون مقابل يمنح منه ثم ترجع اليه منه دون مقابل وينتفع بها المدين. وهذا القرض مندوب اليه مستحب في الشريعة. نعم ويعتبر نوعا من تفريح الكربات يدخل في الاحاديث التي - [00:34:35](#)

اه حثت على تفريح الكربات من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله سبحانه وتعالى عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله سبحانه وتعالى عليه في الدنيا صح والآخرة - [00:34:50](#)

وقد روي كذلك في فضل القرض بعظ الاحاديث وان كان لثبوتها يعني خلاف بين اهل العلم منهم من حسنها ومنهم من ضعفها ان القرض على نصف الصدقة وفي بعضها ان القرض اعلى من الصدقة - [00:35:04](#)

هذا كله تدل على فضيلة الاقراظ وتفريح الكربات على الناس اه اما اذا كان الدين دينا تجاريا نعم. فهذا ليس فيه فضيلة القرض. مثلا الانسان باع سيارته بالاجل. نعم. بمئة وعشرين او بمئة وثلاثين. هذا ليس فيه فضيلة - [00:35:19](#)

القرض لانه قد استوفى ربحا اه السيارة وربح هذا التأجيل في اه هذا هل توصونهم بالتحري عن حال المستدين او او يستدين ويترك الامر لله يعني لا شك ان الانسان - [00:35:39](#)

اه نحن نقول من تمام عقله انه ان ينظر في حال المستدين فلا لانه اذا داين من لا يستطيع الوفاء انه قد ظبع المال نعم الا اذا كان هدفه من هذا الدين هو الاحسان - [00:35:56](#)

والاقراظ فهنا نقول يعني هذا نوع من التبرع والاحسان لذلك يجوز له ان يداين من لا يقدر على الوفاء بحاجاته لكنه هذا نوع من الاحسان والتبرع لكن لو فرضنا انه - [00:36:14](#)

مثلا وكيل في مال غيره او وصي على اموال ايتام فانه لا يجوز ان يداين بهذا المال على جهة الاحسان وانما نقول ينبغي لك ان تتحري عن حال المدين حتى لا تضيع المال - [00:36:28](#)

الذى انت وصي عليه ويجب عليك حفظه. اذا هذا فيه تفصيل. اما اذا كان الانسان لا. يعني يريد ان آآ يعني يحسن ويتبصر حتى لو لم يقدر المفسدين على الوفاء - [00:36:47](#)

فانه يعرف حاله ويريد ان يفرج عنه كربته فهو يقرضه وهو مستحضر انه قد لا يستطيع الوفاء؟ هل يحق له ان يحذر من لا يرجع الاموال اذا جاءه من يستشير او هذا في الحديث يحل عرضه - [00:36:59](#)

يحل نعم ارضه. مطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوده في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه اه من هذا ان يقول ان فلانا قد بطلني ان فلانا قد بطلني واخرني. اما اذا كان هذا معسر - [00:37:16](#)

فانه لا يحل لهذا الدائن ان يتكلم عليه في عرضه نعم. بل الواجب على الدائن وهذى احدى الوصايا. الدائنين الواجب على الدائن انه اذا علم عسر هذا المدين هم. المقترض - [00:37:31](#)

او المديون عموما اذا علم عسره فانه يجب عليه الانظار مجانا. مم. دون ان يتكلم عليه في عرضه ولا ان يؤذيه فان الله سبحانه وتعالى قد امر بانظار المعسر ان كان ذو عسرة فنظره الى ميسرة وهذا الامر واجب - [00:37:49](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الامر ارشد الناس الى الامر المستحب وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. تصدقوا بالدين الذي آآ داينتوه او جزء منه. نعم. اذا نحن الان امام - [00:38:09](#)

عدد من الاحوال التي وصفتها لنا الاية الشريفة الكريمة. نعم. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلموا - [00:38:23](#)

هنا ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظره الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون فنحن نقول هذا الدائن الان امام احوال الحال الاولى مم. ان يرببي ويزيد. هم. نعم. اه نستاذنك شيخنا فاصل ثم ننصل - [00:38:40](#)

اه احبتى الكرام فاصل قصير ثم نعود اليكم بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. بسيروا بنور مخرجنا من الظلمات رأى من

الظلمات بالقرآن لماذا يتقاول الكثيرون على المال؟ ولماذا يخاطرون بأنفسهم لكسبه من طرق غير مشروعه؟ انه الطمع - 00:38:58
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدینه فكما ان الذئبين
يأكلان الغنم فالطمع يفسد على الانسان دينه واخلاقه. فالطمع يدعو صاحبه - 00:39:27
الى البغي والعدوان كما قال تعالى حكاية عن نبيه داود عليه السلام وان كثيرا من الخلطاء ابغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم. يعني ان الضرع هو - 00:39:47

وما جعل من يمتلك تسعوا وتسعين نعجة يعتدي على من يمتلك نعجة واحدة. ويؤدي الطمع الى استعمال الغش والاحتيال ظلم
لتحقيق الکسب السريع ولو بطرق غير مشروعه. والطمع قد يؤدي الى سفك الدماء. لأن الطمع قد - 00:40:07
قتل ليحصل على المال. قال النبي صلى الله عليه وسلم انقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم. والشح هو الطمع في حقوق الغير. والطمع بعكس ما - 00:40:27
يظن الطامع يورث الحرام. قال ابو بكر الوراق لو قيل للطامع من ابوك؟ لقال الشك في المقدور ولو قيل ما غايتك لقال الحرام.
والطمع يذل صاحبه ويحوجه الى الناس. قال الاصمعي - 00:40:47

كان يقال العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع. وفي الحديث ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شرف
المؤمن قيامه بالليل. وعزم استغناوه عن الناس. ولا يزال - 00:41:07

متعبا في تحصيل المال ولا يستمتع به. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه جعل فالله فقره بين عينيه وفرق عليه
شمله ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له. ومهمها - 00:41:27

الطامع المال فانه لا بركة فيه. ففي الحديث ان هذا المال خضرة حلوة. فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه. كالذى يأكل ولا يشبع. لكن - 00:41:47
المؤمن حقا يقنع بما اتاه الله. ولا يطمع الا في مغفرته ورضاه بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات
من الظلمات بالقرآن حياكم الله مرة اخرى احبتى الكرام وحياكم الله يا دكتور الله دكتور قطعناك في - 00:42:07
منك في حديثكم عن احوال الدائن عند حلول الدين. احواله مع المدين عند حلول الدين. احسنت يعني جاء في القرآن الكريم نعم.
في خواتم سورة البقرة بيان هذه الاحوال الاولى - 00:42:40

ان يربى على المدين ويؤخر بزيادة وهذا نهى الله سبحانه وتعالى عنه قال يا ايها الذين امنوا انقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم
مؤمنين. فان لم تفعلوا - 00:42:52

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. ان يربى على المدين ويؤخر بزيادة احسن اذا
اردنا تبسيطها ان يقول الدائن يقول للمدينة او في آآ المئة التي عليك - 00:43:05
فقال ليس عندي الان وفاء فيقول اذا خلاص نؤخر الى سنة مثلا ولكن تسدني مئة وعشرة او نؤخر الى سنتين وتسع مئة وعشرين
او نؤخر الى ثلاثة وتسعدني مئة هذا الربا حتى ان وافق الطرفان - 00:43:20
وان وافق عليه الطرفان هل هو ملزم؟ اذا وافق يعني الواجب. نعم. الله سبحانه وتعالى قال ذروا ما بقي من الربا فالواجب ان يبطل.
ان يبطل. هذا الواجب عليه. واضح. وذرروا ما بقي من ربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم.
فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون - 00:43:35

طبعا الانسان لو صار في بلد اه مثلا من التي تبيح قوانين هذا الامر. الانسان مثلا كان في اه بلد اوروبى او امريكي لا يعمل بهذا
الابطال نعم. يعني وخلاص وقع في هذا الدين. وتاب الى الله سبحانه وتعالى من هذا الدين. لكن يقول وقعت فيه جاهلا. او كنت
عاصيا وانا تبت من هذا. نقول - 00:43:53

او في هذه الفائدة التي عليك نعم. ولكن لا توفيها بنية انها يعني انها دين ثابت وانما بنية التخلص مما من هذا المحرم الذي قد وقعت
فيه حتى تخرج من هذا العقد. فهو وفاء اضطراري لا وفاء اختياري. نعم هذا قريب من سؤال احد اه الاسئلة التي وردتنا من الاخ

يذكر حكم الاستدامة من من البنوك اذا كان الانسان مضطرا لأخذ بعض الدين تعمير منزله مثلا او شراء سيارة او الاستدامة من البنوك او غير البنوك من يربى الاستدامة من البنوك نحن نقول البنوك هذه يعني على نوعين البنوك الربوية - 00:44:33 والبنوك الاسلامية التي تتبنى العمل الاسلامي والشرعى نعم. فهذه البنوك الربوية على الانسان ان يتبع عن الاستدامة بالربا باى حال او باى ظرف ويسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر له امره وان يسعى في تفريح كربته بالطرق المباحة المشروعة سواء كان هذا بطريق الاقتراض او بطريق - 00:44:53

او غير ذلك من الطرق اما الاستدامة التي تكون بمعاملة مشروعة مثل ان يستدين الانسان بمعاملة آآ مثلا مرابحة او يستدل بطريق الايجار المنتهية بالتمليك او غير ذلك فهذه لها تفصيل ولها ضوابط نعم نبينها ان شاء الله تعالى - 00:45:15 في حلقات قادمة لكن الذي نقوله الان على الانسان ان يتبع عن الربا نعم هذه الحالة الاولى ان يربى ويزيد في المدة. احسنت اذا جاء عند وفاء الدين نعم. فالحالة الاولى ان يزيد عليه مقابل زيادة نقول هذا حرام وهو الربا الذي نهى الله سبحانه وتعالى. وال الحاجة الثانية؟ الحالة الثانية ان يؤجله - 00:45:32

دون زيادة. هم. وهذا امر واجب عليه. هذا اقل ما يجب على الدائن. الدائن. ان يقول اذا جاء حل الدين ولم يكن عند المدين وفاء اقل شيء ان تنظره مجانا حتى يوفيك - 00:45:54

حتى يتيسر حاله. متى ما يتيسر حاله اعد المطالبة واما وهو معسر فانه لا يجوز لك مطالبته ولا يجوز لك ان تدخله الى السجن او غير ذلك وهو لا يباح عرضه او الكلام ولا يحل للدائن عرضه ولا عقوبته. نعم - 00:46:12

بل قول الله سبحانه وتعالى ظاهر بهذه الآية وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي على سبيل الوجوب هذا اقل شيء هل يشرع للدائن شيء اخر؟ نعم يشرع له ان - 00:46:31

ان يعفو عن شيء من هذه الحالة الثالثة. الحالة الثالثة. نعم. وهذا عكس الربا الربا يستغل حاجته فيزيد عليه ولكن هذا المتصدق وهو الحالة الثالثة وهو حال المحسن ان ينظر اليه فيرى حاجته فيحسن اليه. بالصدقة بجزء من دينه - 00:46:43

وهذا له فضل عظيم يعني في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلقت الملائكة روح رجل من كان قبلكم فقالوا هل عملت من الخير شيئا؟ فقال لا - 00:47:04

هو الان لما قبض لاحظ انه كان بعيد عن اعمال الخير والعبادات المعهودة نعم. والعبادات بعيد عنها فقالوا له هل عملت بالخير شيء؟ فقال لا قالوا تذكر قالوا تذكر. هم. فقال كنت اداین الناس - 00:47:23

سبحان الله. واقول لغلماني عند الوفاء انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر هو الان ينظر ويتجاوز ينظر ويتجاوز فاقول لهم انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر. فقال الله سبحانه وتعالى انا احق بذلك منك. تجاوزوا عن الله - 00:47:41

وكان لا ينصح بهذا العمل ولا يأبه بها هذا العمل بل كان بعيدا عن اعمال الخير. ولكن الله سبحانه وتعالى رحمه لان الله سبحانه وتعالى قال انا احق بذلك منك تجاوزوا - 00:48:06

انا عبدي لذلك هناك فضيلة عظيمة لكل داء في سماحته رحم الله سمحا اذا باع سمحا اذا اشتري سمحا اذا اقتضى كون الانسان يكون سمحا عند الاقتضاء ولا يكون الارتضاء بمعنى الاقتضاء الاقتضاء عند المطالبة بالوفاء. نعم. سمحا اذا اقتضى يعني سمحا عند مطالبته - 00:48:16

بوفاء ديونه بالقضاء اي نعم كونه يكون سمحا اذا طلب منه امهال فانه يمهد اذا طلب منه تخفيض فانه يخوض هذا من السماحة التي يؤجر عليها يوم القيمة - 00:48:39

شيخنا السؤال التفاعلي الذي شارك فيه ما شاء الله تبارك الله شارك فيه الكثير من اصدقاء البرنامج لماذا يلجم الناس الى الديون والاقتراض ذكروا مجموعة من الاجوبة لعل اسردها عليكم شيخنا. طيب - 00:48:49

ذكروا اه لماذا يلجم الناس الى الديون والاقتراض؟ ذكروا البطالة هذا السبب الاول ذكروا المشاريع كبيرة الحجم وهذا النوع قد يكون

ايجابي وقد يكون سلبيا اذا كان غير مدروس اه الاتكال ثالثا الاتكال على راتب او على الغير - 00:49:00
الفقر وهذا النوع الاضطرار رابعا والخامس الغرامات بسبب امراض خطيرة او او حوادث او كوارث. سادسا العبئية وغالبا ما يكون
قصد هذا النوع اتلاف اموال الناس. العبئية الذين لا يأبهون بالاموال التي يستدينونها. سابعا العادات والتقاليد المكلفة - 00:49:17
الولائم والزواجهات الباهظة. ثامنا الاستشراف وهذا النوع مذموم. لعله يقصد التباهی او نعم. نعم تاسعا التشهي والاستكثار وهذا
مذموم المتشبه بما لم يعتض بما لم يعطى كليس ثوب الزور وعاشر المغامرات لا ادري ما يقصد بالمغامرات صحيح - 00:49:37
يعني هم ذكرروا اسبابا مشروعة واسبابا غير مشروعة للاستدانات وهذا صحيح. اسباب الاستدانة احيانا تكون مشروعة واحيانا تكون
بالنسبة الى الدائن والكتابة والشهاد على الدين اه ذكرتم وفي اية الدين وشهادوا اذا تباعيتم واه - 00:49:57
غير ذلك الكثير قد لا يلتجأ الى الكتابة او قد يتخرج من الكتابة او الشهاد على ذلك اه لئلا يظن به ظن سوء وانه يتهم الغير بانهم اه
يحدونه او كذا. او قد يظن به انه بخيلا فيبتعد عن الشهاد - 00:50:18
او يبتعد عن الكتابة فهل نقول ان توثيق الديون تنافي الثقة ام انها لا تنافي الثقة؟ يعني بين الاطراف. احسنت يعني آا واطول اية في
القرآن هي اية الدين. نعم. اطول اية في القرآن اية الدين. لذلك - 00:50:34
كون الدائن يعني حتى لو اه خجل من للمدين حين يطالبه اه بالكتابة نحن نقول هنا وصيتيين. الوصية الاولى للمدين. على المدين ان
يبادر الى التوثيق. دون ان يطلب منه هذا - 00:50:52
فالالمديون من اول ما يفترض يقول انا سوف اوثق لك هذا الدين ويكتب على نفسه هذا الدين بشكل واضح الا يحج اصلا الدائن الى
ان يطلب منه الكتابة اما الوصية الثانية للدائن - 00:51:07
فهي ان نقول ان لم يفعل المدين هذا فانت بادر بطلب الكتابة. وكون الانسان يبادر طلب الكتاب ويقول هو امر مشروع في كتاب الله
سبحانه وتعالى هذا ان شاء الله تعالى يخرجه من الحرج. نعم. ويخرجه من قضية منافاة الثقة وانما يقول نحن نعمل بما امر الله
سبحانه وتعالى به. شيخنا داهمنا الوقت ولعله اسرد - 00:51:21
سريعنا بعظ الاسئلة وان كان من جواب مختصر اه عليها هل يجب على الشاهد ان يدللي بشهادته التي تكون سببا في اثبات الحقوق؟
صحيح. قوله لا يأبه الشهاد نعم اذا ما صغيرا او كبيرا الى هل الشراء بالتقدير اذا ما دعوا؟ لاهل العلم فيها تفصيل هل هو اذا دعا
لتحمل الشهادة؟ نعم. او او لادتها - 00:51:40
تفصيله في موطنها واضح هل الشراء بالتقسيط او الاجار المنتهية بالتمليك يعتبر بقية المبلغ دينا؟ طبعا. الذي عليه؟ طبعا. هذا احد
اسباب يجري عليه نفسه الاحكام التي ذكرناها؟ لذلك لا يشتري - 00:52:00
ولا يثبت على نفسه هذا الدين الا اذا علم من نفسه او غالب على ظنه القدرة على الوفاء والا يكون فيه سرف يعني لا يكون الانسان
مثلا حالة متوسطة فيشتري - 00:52:13
يعني السيارات الفارهة او المنازل والقصور لا وانما يشتري شيئا واضح هل يوجد دين اولى من غيرها في القضاء طبعا الديون نقول
اولى درجات يعني احسن هناك اولويات في هذه الديون وان كان كلها ثابتة - 00:52:22
في الذمة لكن مثلا يعني آا الفقهاء يذكرون ان المفلس قبل ايفاء الديون التي على الناس يستخرج منها الديون الواجبة تجاه اهلي
مثلا النفقات التي ينفقه على اهله كأنهم قدموها على غيرها من الديون اذا توفي وعليه ديون هل يلزم الورثة ان ان يدفعوا عن
مورثهم؟ يلزم - 00:52:38
ان يدفعوا في مال المورث يعني لا يحل لهم ان يأخذوا من من التركة شيئا وعليه دين لذلك تقسيم التركة لا يكون الا من بعدي الدين
من بعد وصيته يوصي بها او دين كما جاء في القرآن الكريم - 00:53:00
واما اذا لم يترك وفاء اذا لم يترك وفاء فانه لا يجب عليهم ان يقضوا هذا الدين من اموالهم يا شيخنا لعلنا نختتم هذه الحلقة بوصية
بوصية اخيرة ونصائح عملية لمن يريد ان يستدين المدينيين المديونين والمقرضين نصائح عملية لدارتهم المالية او لسداد الديون. اه
اما من اراد ان - 00:53:15

لليستدين فهذا قد ذكرنا بعض النصائح. أما من وقع في الدين فانا نقول يجب عليك ان تدبر امورك وان تحسن تدبير شأنك المالي
للحاج ان توفي بالدين الذي عليك وتنيرا ذمتك - 00:53:41

واستعن في هذا بما ارشد اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لابا امامه لما وجده قد غلبه الهم بسبب الدين. نعم ففي حديث ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في سنن ابى داود ان رسول الله صلی الله عليه وسلم دخل المسجد ذات يوم - [00:53:55](#) -
فوجد رجلا من الانصار يقال له ابو امامه وقال ما بك يا ابا امامه جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة فقال يا رسول الله هموم
لحقتنى وديون فقال النبي صلی الله عليه وسلم الا ادلك على دعاء تدعوه به - [00:54:12](#) -

يقضى به دينكم ويكشف به همك وقال بلى يا رسول الله فقال قل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وغبة الدين وقهر الرجال. هم. فهذه الثمان لا شك انها - 00:54:30
اصول المكررات على الانسان الهم والحزن الحزن لما فات والهم لما يستقبل اعوذ بك من الهم والحزن والجبن والبخل الجبن هو خوف يعتري الانسان على نفسه. نعم. يمنعه من الاقدام - 00:54:50

واليبخل خوف يعتري الانسان على ماله نعم. يمنعه من الاقدام. الانفاق. والانفاق والعجز والكسل. العجز هو عدم قدرة على الفعل والكسل هو قدرة ولكن عدم ارادة لان يفعل هذا الفعل وهذا لا شك انه من المكدرات والمثبطات للانسان - 00:55:08
وغلبة الدين وقهر الرجال اما غلبة الدين فهو ان يقع الانسان تحت طائلة هذه المطالبات المالية وقهر الرجال لن يقع تحت طائلة المطالبات من الناس بانواع من الغصوبات او الظلم او غير ذلك - 00:55:27
فهذه مكدرات على الانسان في حياته تمنعه من العمل الصالح النافع له في اخرته او في دنياه كون الانسان يستعيد بالله سبحانه وتعالى من هذه الاصول الثمانية المكدرة. نعم. لا شك انه من اعظم الادوية النافعة. نعم. للانسان. جزاكم الله خير شيخنا وزادكم الله من فضل - 00:55:40

واسأل الله تعالى ان يجزيكم عننا خير الجزاء يعني موجودة عدد من الاسئلة لكن لعل الوقت ادركنا وتعودنا ان شاء الله للتفصيل فيها
جزاكم الله خير احبيتي الكرام على حسن مشاهدتكم واستمعاكم نلقاكم في حلقة اخرى باذن الله تعالى - [00:55:56](#)
بتمام الساعة التاسعة والنصف بتوقيت مكة المكرمة يوم الاحد القادم باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بدأنا رحلة الایمان
مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهم - [00:56:14](#)
منجاة من الاهوال والنيران محطات سنقى كل مكان تزودنا من التقوى لنكمله - [00:56:42](#)